

# عمرو بن العاص بين الاستقرار والرباط في مصر | قصة الخلافة الراشدة [521]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الخامسة والعشرين بعد المائة من قصة الخلافة الراشدة. وهي الحلقة الرابعة والأربعون من فتح مصر الحلقات الماضية اتكلمنا على فتح مصر تقربيا استكملا لفتح الاسلامي لمصر الا يعني الاجزاء الجنوبيه من من مصر يعني تم فتح سيناء - 00:00:00

ده فتح الفار مع فتح بابليون وما حولها من مناطق وبعدين اتكلمنا على فتح الدلتا وفتح الاسكندرية واستتب امر المسلمين. وتم انشاء مدينة الفسطاط واتكلمنا عنها بتفاصيل كثيرة في الحلقات الماضية. واتخذت الفسطاط عاصمة لمصر -

00:00:20

واقر ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه في المدينة لأن الفسطاط كانت لا تفصل بينها وبين المدينة بحار كما اراد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. النهاردة نجاوب على سؤال وسؤال له تطبيقات الحقيقة تطبيقات شرعية وتطبيقات ادارية في موضوع -

00:00:40

فتح مصر وهو هل يا ترى مصر صارت الان بلد استقرار للمسلمين ام هي ثغر من ثغور الرباط يعني ايه الكلام ده؟ يعني مصر صارت جزء من الدولة الاسلامية مستقر تعيش فيه يعيش فيه المسلمون حياة طبيعية - 00:01:00

بكامل الامور الفقهية والشرعية والاجتماعية التي يعيشونها في بلاد المسلمين بشكل عام في المدينة في مكة في الشام دلوقتي في في بعض الاماكن اللي تم فتحها ولا هي تعتبر ثغر من الثغور؟ ثغر من الثغور يعني في رباط - 00:01:21

يعني تقريبا يعتبر الجنود بأنهم مسافرين. ما هماش مستقرين في مكان ما والجنود بيتغيروا مع الوقت وده زي ما قلنا له تطبيقات. تطبيقات شرعية وتطبيقات ادارية. واقع الامر ان المسلمين كانوا بيعيشوا في مصر في حالة بين بين وسط. وسط ما بين الاستقرار -

00:01:38

صاروا ما بين الرباط. استقرار في الفسطاط. بين قوسين كده مدينة الفسطاط فقط. الفسطاط فقط هي المدينة التي فيها استقرار يعني اننا شرحنا في الحلقات الماضية اقامة بيوت وقبائل واسر رجال ونساء واطفال خلاص هي حياتهم في هزا المكان -

00:01:57

الفسطاط فقط في فترة الفتح اللي هي فترة عمرو بن العاص رضي الله عنه. طب بعد كده الامر بتستقر بشكل اووض في يعني عهد سيدنا عثمان بن عفان وسيدنا علي بن ابي طالب سم الاستقرار الاشمل والارسخ والاطول مع عهد بقى الدولة الاموية ما بعد ذلك -

00:02:19

لكن بنتكلم في هذه الفترة الاولى فترة الفتح كان المسلمين بيعتبروا نفسهم ان هم ما هماش مستقرين تماما في مصر. مستقرين فقط في الفسطاط وبقيه مصر كلها عبارة عن ثغور عبارة عن - 00:02:39

اماكن رباط التطبيق الشرعي الاساس لهذا الموضوع ان ان مصر كانت بتعتبر في الفسطاط استقرار قام في صلاة الجمعة شوف قد ايه الموضوع بالنسبة لهم كان مهم جدا. موضوع الجمعة يصلوا الجمعة ولا ما صلوش الجمعة؟ في الاماكن الاخرى غير الفسطاط.

الفسطاط يصلوا فيها جمعة لازم - 00:02:52

لان الفسطاط خلاص بقى فيها مدينة واللي عايشين فيها عايشين مش مسافرين. دي بلدتهم خلاص القبائل اليمنية وطبعا القبائل  
الاخرى اللي انشأت اماكن بيته واسواق ومسجد عمرو بن العاص - 00:03:17

ادي خلاص دي بلدتهم فصار عليهم صلاة جمعة. اما الناس اللي عايشة في الاسكندرية من المسلمين واللي عايشين في الدلتا واللي  
عايشين في الفارمة واللي عايشين في من الجنود الموجودة هنا وهناك كل دولت ما علهمش صلاة جمعة. تخيل! لان صلاة الجمعة مش  
مكتوبة على المسافر. بالعكس - 00:03:37

ده سيدنا عمرو بن العاص امر بعدم صلاة الجمعة. تخيل! يعني انت الاماكن ديت ما يصلوш فيها الجمعة الناس جو. المسلمين  
موجودين في بعض الاماكن اللي في في الدلتا وقالوا له احنا هل نجمع - 00:03:57

المسلمين في صلاته الفطر والاضحى في عيد الفطر وعيد الاضحى للصلوة؟ قال نعم ويؤمكم رجل منكم طب هل نجمع الناس للصلوة  
في يوم الجمعة؟ قال لا يوم الجمعة لا العيد هي اصلا صلاة سنة ممكن تصلوا كمظهر من مظاهر اجتماع المسلمين وظهور قوه  
المسلمين - 00:04:12

اه في هذا المكان اللي هم موجودين فيه ماشي لكن صلاة الجمعة ما هياش عليكم لو انا قلت لكم صلوا الجمعة صار لزاما عليكم ان  
تصلوا صلاة الجمعة وهي ليست مفروضة عليكم كمسافرين او في حالة - 00:04:38

استئثار جيش موجود في رباط في اماكن مختلفة. قال بالنسبة لما سئل عن صلاة الجمعة قال لا ولا يصلي الجمعة بالناس الا من اقام  
الحدود واحد بالذنوب واعطى الحقوق. يعني لازم يكون - 00:04:52

في والي في البلد اللي بتتصلى فيها الجمعة بيقيم القانون الاسلامي بياخد مظهر الدولة ومزهر الاستقرار ومزهر الاقامة عشان بعد  
كده الناس اللي عايشة في البلد ديت ببقى اسمها من اهل هزه البلد وبالتالي عليهم صلاة جمعة. اما قبل ذلك - 00:05:08  
فلا وبالتالي في عهد عمرو بن العاص كله اللي هو عهد الفتح الاول قبل عهد سيدنا عثمان اللي هو تم في اخر عهد سيدنا عمر  
واستمر حوالي سنتين في عهد سيدنا عمر الى ان مات سيدنا عمر سنة ثلاثة وعشرين او من الهجرة. الفترة دي كلها ما كانتش بتصل  
الجمعة في مصر الا في مسجد عمرو بن العاص في الفسطاط - 00:05:28

مع ان عايش في مصر جنود مدة سنتين او ثلاثة في اخر عهد سيدنا عمر ابن الخطاب ده التطبيق الشرعي للموضوع وده يفسر لنا  
موضوع صلاة الجمعة لان ممكن تاجر - 00:05:48

فيها بعض المسائل الخاصة بفتح مصر. التطبيقات الادارية كثيرة منها ان المسلمين في الاسكندرية ده تحديدا والاسكندرية من اهم  
المدن التي فتحت في مصر كانت عاصمة مصر اصلا قبل الفتح الاسلامي. ما كانش فيها خطط ما كانش فيها آآاحياء - 00:05:58  
تتعمل ما كانش فيها بيوت ما كانش فيها اراضي يمتلكها المسلمون كما حدث في ارض الفسطاط. احنا اتكلمنا في في الفسطاط  
بالتفصيل. قلنا ان القبيلة الفلانية هي بتاخد المكان الفلاني بتنشأ فيه يعني آآبيتها وشوارعها واسواقها وخلاص بتبقى حباتهم في  
هذا المكان ده حي والحي الآخر لحي - 00:06:18

وقبيلة اخرى والحي الثالث لقبيلة ثالثة وهكذا. كلمنا عن انشاء الجيزة في غرب النيل. وبpresso مكان استقرار لكن الاسكندرية ما كانش  
فيها خطط. خطط يعني احياء. ما كانش فيها احياء للمسلمين. لكن كان في حاجة بيسموها اخاء - 00:06:38

اخائز الاسكندرية. يعني ايه اخائز الاسكندرية؟ يعني يأخذ الرجل بيته فيصبح بيته بشكل مؤقت ما فيش امتلك اراضي الا في حالات  
نادرة جدا يعني سمعنا ان الزبير ابن العوام امتلك بعض الاراضي في الاسكندرية ودي لزروف خاصة معينة - 00:06:58

و خاصة بحادسة معينة من الحوادس. لكن بشكل عام ما كانش في حد بيملك بيوت في الاسكندرية بشكل دائم. ولا غيرها من من  
المدن بس اذا كان الاسكندرية على اساس ان هي اهم مدينة ومن باب اولى اذا كان بيحصل كده في الاسكندرية فاكيد بيحصل كده  
في المدن الاخرى التي اه امتلكها المسلمون في ذلك - 00:07:17

الوقت. حتى والي نفسه البلد كلها اللي هو مسلا عمرو بن العاص ما لوش بيت في الاسكندرية يمتلكه. وعرفنا بعد كده ان عمرو بن  
العاصر كان له اسر في الاسكندرية - 00:07:37

ينزل فيه عندما يذهب الى الاسكندرية. والاصل ده وهبه عمرو بن العاص لمن يتولى امور المسيء في الاسكندرية. وهو اللي صار بعد كده قصر عبدالله بن سعد بن ابي سرح في عهد آآ عثمان بن عفان كواли لمصر كلها كان متخر هزا - 00:07:50 -  
المكان آآ عصر وكان وهب القصر بعد كده لولاه آآ اخرين وكانتوا بيعتبروا الاسكندرية ارض رباط بتطبيق اداري برضه ان الناس اللي عايشين في الفسطاط عايشين في الفسطاط خلاص دي بيوبتهم. لكن الناس دي في الاسكندرية مش سابتين - 00:08:10 -  
كان عمرو بن العاص بيقسم الجيش اللي معه او الجيش اللي معه قلنا وصل تمنلاف او جايز اتنشر الف بعد التصويرات وجاي ست Ashton الف بعد كده مع اه يعني استقرار الامن في مصر وبدء توسيع العمليات العسكرية في شمال افريقيا ممكן يكونوا وصلوا لست Ashton الف. فكان - 00:08:30 -

اقسمهم تلات اقسام. نصف معه في الفسطاط سابت في الفسطاط ونص الثاني ده بيقسمه نصين او ربعين يعني. رباع بيبقى في الاسكندرية وربع في بقية المحافظات في مصر فدي تقسيمة المسلمين اللي عايشين في مصر وقت الفتح. نفهم عايش في الفسطاط مع عمرو بن العاص في المقر الرئيسي للمسلمين وربعهم عاش - 00:08:50 -  
الاسكندرية والربع الباقى يعني منتشر في المدن المصرية المختلفة. والربع بتابع الاسكندرية ده مش رباع سابت ده رباع الصوائف والشواتي يعني ايه صوائف الشواتي؟ يعني في الصيف في مجموعة رباع من المسلمين بيعيشوا هناك. وفي - 00:09:18 -  
شتا بيعوروهم يروح رباع تاني ويرجع الربع الاولاني ده يروح في اماكن اخرى في في مصر او يجي الفسطاط فكان بيعمل عملية تدوير لمين في هزه الاماكن. كل ده بيدلنا على ان هزا المكان كان يعتبر ارض رباط ما هو ارض آآ آآ استقرار للمسلمين - 00:09:38 -

برضو نتج امر تاني آآ آآ اداري برضه من الامور ان المسلمين ما هماش مستقرین في مصر استقرار كامل حتى هذه اللحظة. موضوع بيسموه الارتباع. الارتباع يعني ايه؟ يعني الخروج الجيوش في شهر الربيع الى الريف - 00:09:58 -  
لما بتزدهر المزروعات وبيبقى فيه مراعي آآ عمرو بن العاص رضي الله عنه كان بيخلي الجيش يخرج بشهرین ثلاثة الى اماكن مختلفة من الفسطاط الى الريف. وكان كل قبيلة بتخرج من مكان معين. في قبائل بتطلع منوفية. في قبائل بتطلع - 00:10:16 -  
الفيوم في القبائل اللي بتطلع القليوبية اماكن مختلفة من الاماكن اللي فيها مزروعات واراضي مراعي. ليه؟ بيطلعوا هزا المشوار علشان يدوا فرصة للخيول ان هي تأكل كوييس عندهم فترة طويلة بيبقى الخيول قاعدة في الفسطاط صحتها ممكنا تستردش بشكل جيد. وهم اساسا جيش. فيبهمهم جدا جدا صحة الخيول اللي معهم. فكان - 00:10:36 -  
بيخرجوا للارتباع في الريف عشان تغذية الخيول اهتمامهم كله متوجه لهزا الموضوع. وكان بيقول لهم اول ما الصيف يدخل خلاص الجو بيقى حرقـل فـاذا حمض اللـبن واشتـد العـود وكـثـر الذـباب دـي كلـها عـلامـات عـلـى ان الصـيف دـخل فـحـي عـلـى فـسـطـاطـكم. ارجـعوا تـانـي ايـه - 00:11:01 -

الى الفسطاط. وبعدين يقول لهم ايـه؟ سـيدـنا عمـرو بن العـاص تحـذـير مـهم جـدا ولا اـعـلـم انـه جاء اـحـدـكم قد اـسـمـن نـفـسـه واهـزـل جـوـادـه ما يـجيـش اـنـتم بـقـى اـنـتم واـكـلـين وـشـارـبـين كـويـس انـالـحمد للـله بـيـقـى فـيـه مـزـرـوعـات وـفـيـه ثـمـارـ يعني فيـ الـرـبيع ظـهـرـتـ. كلـتوـوا كـويـس والـجـواب ضـعـيفـ. اـحـنا اـسـاسـا - 00:11:24 -

هـنا فيـ مهمـة عـسـكـرـية الىـ حتـى هـذـه اللـحظـة ماـ فيـش استـقـرار آآ كـامـلـ وبالـتـالـي اـهـتـمـوا جـدا جـدا بتـغـذـية الجـوـادـ اوـ تـغـذـيةـ الـخـيـولـ للـجـيـشـ المـسـلـمـ فيـ تـطـيـقـ تـالـتـ مـهـمـهمـ اـحـنا اـدـارـيـ اـحـنا قـلـناـ التطـيـقـ اـلـأـولـ اـدـارـيـ انـماـ فيـش اـمـلاـكـ لـلـجـنـودـ خـارـجـ الفـسـطـاطـ - 00:11:47 -  
كلـ الفـوزـ اـمـلاـكـكمـ فيـ الفـوـسـتـاتـ فقطـ اـنـماـ فيـ الاسـكـنـدـرـيـةـ اوـ فيـ غـيرـ حاجـةـ اسمـهاـ بـيـاخـدـوهاـ بشـكـلـ مؤـقـتـ والتـطـيـقـ التـانـيـ مـوـضـوـعـ  
الـارـبـاعـ دـهـ الـلـيـ هوـ الـخـرـوجـ فيـ الـرـبيعـ لـتـقـوـيـةـ الـجـيـوشـ التـطـيـقـ التـالـتـ الـلـيـ هوـ النـهـيـ الـجـنـودـ عنـ الزـرـعـ - 00:12:10 -  
يعـنىـ الجنـودـ الـمـسـلـمـةـ الـلـيـ عـاـيـشـةـ فيـ مـصـرـ فيـ زـلـكـ الـوقـتـ دـيـ مـصـرـ اـرـضـ زـرـاعـيـةـ. وـاحـناـ جـايـينـ اـصـلـاـ منـ الجـزـيرـةـ الـعـرـبـيـةـ. يـعـنىـ اـرـاضـيـ صـحـراـوـيـةـ وـالـاماـكـنـ الـلـيـ فـيـهاـ زـرـاعـةـ فيـ الجـيـزةـ الـعـرـبـيـةـ قـلـيلـةـ. وـالـلـيـ كـانـ بـيـجيـ لـهـ فـرـصـةـ زـرـاعـةـ كـانـ بـيـقـىـ عـنـهـ فـرـصـةـ كـبـيرـةـ جـداـ جـداـ لـلـثـرـوـةـ لـانـ هوـ بـيـعـمـلـ شـيـءـ بـقـيـةـ النـاسـ - 00:12:31 -

ما بتعملوش. فلما جم مصر ما شاء الله الاراضي الزراعية كتيرة. فرغب المسلمين اللي موجودين بقى في الاسكندرية في البحيرة في المنوفية في الفيوم انهم يزرعوا وطبعا الزراعة فيها فلوس فيها اموال هيزرع وهيكتسب وهو جندي بيصرف له مرتب فقط من الدولة ما عندوش فرصة - 00:12:51

ساب المترکر هذا. فرغب بعض المسلمين في الزراعة فنهى عمرو بن العاص الناس عن الزراعة وجت الاوامر من المدينة المنورة منع الزراعة تماما على المسلمين لأن في هذه المرحلة يعني ليه لأن هذه المرحلة انتم جيش فلما تحافظوا على قوتكم العسكرية وما تنشغلوش - 00:13:13 00:13:33

ابدا بموضوع الزراعة. كتب عمر بن الخطاب إلى أمراء الاجناد في مصر وفي غيره أن عطاءهم قائم. عطاءهم من الدولة قائم وان رزق عيالهم سائل. فلا يزرعون ولا يزارعون خلي بالك برضو اللي هيزرع ولا يشترك في مشروع زراعة مع حد من الفلاحين - 00:13:33

يعني ما بيقاش انت لك دخل خالص بالعملية التجارية الناتجة عن عملية الزراعة او العملية الزراعية نفسها. لأن انا مش عايزة تشغله بشيء غير الجهاد في سبيل الله انت هنا جندي مع ان حالة الحرب هيبيت يعني بعد ما تم فتح الاسكندرية خلاص الامور الى حد ما هيبيت لكن - 00:13:56

ما حدش يعرف الرومان ممكن يعيده الكرة تاني ويهاجموا على مصر وهيحصل انهم يهاجموا على مصر تاني عشان يحاولوا يستردوا الملك بتاعهم ان يحصل سورة في الشعب وان حد من اهل البلد يثور على الجيش القائم لما يجد عدده قليل وان الجيش ما عدش مهمتهم بالجندية ولا بالخيول ولا بالحرب - 00:14:16

واهتموا بالزراعة وعاشوا حياتهم واستقرروا نسيوا موضوع التدريبات العسكرية. نسيوا موضوع الحمية الجهادية حاجات كتيرة جدا هتحصل فنهى تماما عن المزارعة سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. لم تحدس في هذه الفترة عمرو بن العاص - 00:14:36

لما كان بيحكم مصر لم تحدس مخالفة إلا مرة واحدة. واحد بس من المسلمين خالف. والواحد ده مر بنا قبل كده اسمه وهو شريك ابن السمي رضي الله عنه هو آآ وقلنا ان في قرية اسمها كوم شريك في البحيرة متسمية على اسم هزا الصحابي. هو صاحبي جليل - 00:14:54

انه عمل جهود في الفتح آآ كبيرة راح شريك ابن سمي إلى عمرو ابن العاص وطلب الازن في ان هو يزرع. الارض اللي هو معسرك فيه ما شاء الله ارض زراعية - 00:15:16

اغلبها كانت في المنوفية يعني. عنده اراضي زراعية جيدة والنيل قريب. شايف ان هو فيه فرصة ان هو يكتسب اكتسابات عزيمة جدا وهو قاعد ما بيعملش حاجة فيما يظن ان هو خلاص الحرب انتهت فانا قاعد. فبدل ما انا قاعد كده مرابط فقط اه اشتغل - 00:15:29

في الزراعة اعمل فلوس اعمل قرشين فراح لسيدنا عمرو ابن العاص وقال له انكم لا تعطون ما يكفيينا يعني ان احنا شايف ان المرتب اللي بناخده من الجيش ده او المرتب قليل والحرب وقف وما فيش غنائم وما فيش يعني صالح فاحنا عايزين نشتغل في الزراعة - 00:15:49

تازن لي بالزرع فقال له عمرو ما اقدر على ذلك انا ما اقدرش عندهنا الاوامر جاية من عمر ابن الخطاب بمنع الزراعة وهو مفهومة وانا موافق اصلا على امر عمر ابن الخطاب هداه شايفه منطقى ان احنا مش مفروض - 00:16:09

اشتغل بهذه الامور لأن احنا في الآخر جيش مجاهد وما زلنا في رباط. وما زالت هذه الارض ارض من الاراضي الشغور فزرع شريك من غير ازن عمرو. راح خالف وراح زرع برضو. المخالفة الوحيدة زي ما قلنا. فلما بلغ - 00:16:24

عمران كتب إلى عمر بن الخطاب قال له في عندهنا مخالفة خطيرة جدا. وطبعا هو مش عارف يتصرف مع شريكه. هو ممكن يعاقبه. لكن الاوامر جاية من عمر ابن الخطاب - 00:16:42

منع المزارعة وشريك ابن اه سمية رجل يعني له قدره وله جده في الفتح. وزكرنا يعني له يعني جهود في حلقات ماضية ارجعوا لها  
فسيدنا عمرو بن العاص متحرك فراح بلغ قال له خلاص انت خالفت امرك لامير المؤمنين. ورفع الامر لامير المؤمنين -

00:16:52

واحنا قلنا قبل كده ان ان قضايا المخالفه كانت قليلة في في الدولة كلها. عشان كده كل اما تحصل مشكلة يبعتوا لعمر ابن الخطاب.  
لان المشاكل في العياء كلها محدودة. اتكلمنا قبل كده على غرفة خارجها ابن ابن حداقة يرجعوا لها. كانت قصة جميلة. وهذه -

00:17:12

او او هزه القضية كانت قضايا زي ما قلنا نادرة عشان كده كل شوية يبعتوا لعمر بن الخطاب لما تحصل حاجة من الحاجات الغير  
تقليدية فبعثه لعمرو بن الخطاب اول ما جت له الرسالة ايه ده في حد زرع واحنا قايلين ما فيش زراعة عرف ان دي  
هتبقى بداية. فقال ابعث بي الي - 00:17:32

انا مش هديك امر انا عايذه هو نفسه يجي لي المدينة المنورة يحقق معه بنفسه يعني. فلما انتهى كتاب عمر الى عمرو اقرأه كان جاب  
شريك وقال له يا عم ادي عمر ابن الخطاب عايزة تروح له المدينة - 00:17:55

طبعا يعني قال له شريك قال لعمرو قتلتني والله ودتني في داهية كده قتلتني. والله قال ما قتلتوك ولكنك قتلت نفسك. انا قلت لك  
ما تزرعش فانت رايح تزرع رح بقى استرقى وعدك. قامت بقى ايه عمر ابن الخطاب - 00:18:10

قال اذا ائذن لي شف شريك ابن اسماعيل عاييز يعمل حيلة يعني هيقابل عمر ابن الخطاب يروح فيها بقى. فقال له قال له ائذن لي ان  
اذهب بغير كتاب. يعني انت يعني ايه اقصده بغير كتاب يعني ايه؟ ما تبعتنيش مع سرية. ما تبعتنيش مقبوض علي - 00:18:31  
سيبني انا اروح ليه وانا اعدك ان اضع يدي في يده يعني انا مش ههرب اروح اقف بين ايديه بس ما تودينيش مع حد عشان انا ايه  
اخد فرصة كده ان انا اتكلم معه قبل ما اعرفه ان انا شريك عمر ابن الخطاب ما يعرفش شريك - 00:18:50

ابن سمية وجهها يعني عمره ما شافه قبل كده يعني فوافق عمرو بن العاص طبعا هو ضامن شريك ابن سمية مش يضحك عليه.  
فقال له وافق فراح شريك ابن سمي الى المدينة - 00:19:08

دخل على عمر ابن الخطاب وطبعا الدخول عليه كان سهل من حتى من غير ما يقولوا له مين اللي داخل؟ لان هو قاعد في المسجد  
قاعد في بيته وقاعد في اي مكان ما كانش بيحتجب عن الناس - 00:19:22

آآ رضي الله عنه وارضاه. فدخل عليه فقال فلما وقف على عمر قال تؤمنني يا امير المؤمنين انا بطلب الامان قبل ما اقول لك انا مين  
تؤمنني يا امير المؤمنين فقال ومن اين الاجناد انت؟ انت جاي منين؟ انت شكلك جندي جاي من مصر جاي من الشام جاي من  
العراق من فارس - 00:19:32

جاي منين؟ من اي الاجناد انت؟ قال من جند مصر قال شريك ابن سمية فراسة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عارف  
على طول هو بيعمل قال نعم يا امير المؤمنين - 00:19:54

قال عمر ابن الخطاب لاجعلنك نكالا لمن خلفك انا هبهلك لاجعلنك انك عبرة لمن خلفك تزرع وتعمل لي فيها بطل ومخالف لعمرو بن  
ال العاص ومخالف لي ولو سابه بقيت اهل مصر يقوموا بزرعوه بعد شوية من الجنود المسلمين يعني. خلاص ما في واحد في حالة  
سبقت وعدت. فقال له لأ ده انا - 00:20:10

لاجعلنك نكالا لمن خلفك. فشفت سمية ابن اشريك ابن سمية اتعامل مع الموضوع ازي بمنتهى الزكاء والفطنة وهو عارف عشان كده  
بيقول عمرو ابن العاص لما تبعتنى لوحدي. قال له اوتقبل مني يا امير المؤمنين ما قبل الله من العباد؟ ايه الاحراج ده - 00:20:38

يعني ايه يعني ربنا قبل مننا حاجة مش معقول انت مش تقبلها مع سيدنا عمر ان هو بيقبل ايه منه التوبة فقال وتفعل يعني فعل  
هتتوب مش هترجع تاني للموضوع دوت؟ قال نعم. فكتب الى عمرو بن العاص. عمر بن الخطاب رجعه تاني لمصر وقال له -

00:20:58

وان شريك ابن سمي قد جاءني تائبا فقبلت منه وخلاص عدى الموقف على كده. ده كان موقف المزارعة الوحيدة اللي حصل في آآ

00:21:18 مصر. وكان غرضه الحفاظ على الحالة العسكرية -

في مصر وشفنا طبعاً قد ايه تعامل عمر ابن الخطاب وعمر ابن العاص مع القضية ما كانتش مخالفات يا اخواننا فيها تحدي. ما كانتش مخالفات فيها مخالفة للشرع آآ يعني آآ صريحة. ان كان فيها نوع من الاجتهاد نوع من الخطأ. نوع من اتساع الصدر عند الوالي باستيعاب الجنود - 00:21:33

تقدير للتاريخ يعني امور كثيرة دي اول غلطة وممكن تبقى اخر غلطة لو استوعبوا هيكون افضل فده كان تعامل عمر ابن الخطاب الرقيق اللطيف مع انه كان في بادي بداية قوية لكن هو بيوزن بيوزن كل امر بحجمه ورجعه تاني لعمرو ابن العاص وخد وضعه تاني في الجيش - 00:21:53

ما سمعناش عن مخالفة اخرى للجيش المسلم في فترة عمرو بن العاص من مسل هذه المخالفة. الحقيقة المسلمين في هزه الفترة كانوا مهتمين جداً جداً بموضوع التدريب العسكري كانوا بيخرجن بالخيول بتاعتتهم في المضمار. يعني ايه المضمار؟ يعملوا مسابقات للخيول خارج الفسطاط. كل فترة عشان يشوفوا سرعة الخيول - 00:22:13

قدرا الرجال على ركوب الخيل. وكان عندهم قدرات عزيمة جداً في ركوب الخيل. قصة كده لطيفة برضه في في فتح مصر في هزه الفترة يعني الفترة اللي كانوا مانعین فيها ان الجنود من المزارعة ومنشغليں في تدريب الخيول ومسابقات من فيها عبدالرحمن - 00:22:36

ابن معاوية ابن حديج معاوية بن حذيج طبعاً من قادة الفتح اللي اتكلمنا عليهم قبل كده وهو اللي حمل رسالة البشرى بفتح مصر الى عمر ابن الخطاب فاكرين قصته زكرناها قبل كده مختلف عن - 00:22:58

على صحبته لكن في الغالب هو صحابي. فمعاوية بن حديج ابنه عبدالرحمن كان شاب صغير فكان آآ مر عبدالرحمن بن معاوية على مجموعة من المسلمين قاعدين كان فيهم قيس بن الحجاج هو اللي بيحكى القصة - 00:23:10  
وواحد اسمه حنش ابن عبدالله اه من المسلمين. فغفل عن السلام. يعني عبدالرحمن بن معاوية ما سلمش على الناس اللي قاعدين. فناداه حنش. حنش بن عبدالله. فقال يا ابن معاوية - 00:23:27

تمر ولا تسلم؟ والله لقد رأيتني اشع لك عند ابيك ان يجعل لسرجك ركاباً تضع فيه رجلك يقول له انت ده انت كنت صغير طفل صغير قبل كده دلوقتي بتتعدي علينا من غير ما تسلم ده انا كنت مرة شفعت لك عند ابيك ابوك اللي هو معاوية - 00:23:41  
ابن حديج ان هو يعمل لك سيرج تحط فيه رجلك عشان تركب الحصان. ليه؟ الشفاعة ديت لان بنو حديث عيلة حديج كلها معاوية بقى واخواته واولاده لا يركبون الخيول آآ بالسيرش. انما يتبعون عليها وثبا - 00:24:00

من على الارض ينط يقوم جاي راكب ايه؟ على الخيل. ودي مهارة. وقدرات. وبيفتخروا بهذا الموضوع. فالطفل الصغير لما كان عبدالرحمن ابن عوف اه مش عارف يعمل الحركة دي مش عارف مش عارف يقفز على الحصان. وابوه مصر معاوية ابن حجاج انه يتعلم انه يطلع على الحصان من غير وتنانى حنش - 00:24:20

Sidney عبد القادر لسه طفل صغير. قلت له يعني حاجة يركب عليها يعني فحط له حاجة يركب عليها. فحنش ابن عبدالله بيقول له ده انا كنت شفعت لك. فتيجي تعدي؟ قال له ارمي هو ما خدتني باللي - 00:24:40

واعتذر وسلم على القوم. لكن دي دلالة على آآ احترامهم وحبهم لموضوع المهارة وركوب الخيل والجهاد في سبيل الله دال وفيينون فنون الحرب وما الى ذلك كانوا مشغولين به. برضه موقف لطيف واختتم به - 00:24:56

وموقف غريب جداً جداً الحقيقة وانا قعدت ادور عليه عشان اتأكد من صحة الموقف وهو موجود بروايات صحيحة في مسند احمد ابن حنبل وفي النسائي سنن النسائي وفي الحاكم وفي البهقي رواية صحيحة - 00:25:13

غريبة جداً اه علي ابن الشمامسة ان معاوية بن حديث نفس الرجل اللي اتكلمنا عليه من من شوية مر على ابي ذر ابو ذر كان من من الفاتحين لمصر من الصحابة اللي فتحوا مصر - 00:25:26

فكان ابو ذر في مصر بعد ما تم الفتح وقاعد مع الحصان بتاعه بيأكله وبيراعيه وبيربيه وعلاقة حب كبيرة جداً بين ابي ذر وبين

الحصان بتاعه. فمر عليهم معاوية ابن حديش - 00:25:40

فسأله ما تعالج من فرسك هذا؟ انت مشغول قوي مع ان اصلا ما هو ابن حبيج من فرسان المهرة واكيد بيحب حصانه جدا واتكلمنا في الفقرة اللي فاتت على موضوع اهتمامهم بالحصان وبالخيول. لكن شايف اهتمام اكبر من ابى ذر للحصان بتاعه - 00:25:56  
فقال له يعني ما تعالج من فرسك هذا؟ فقال شف شف الكلام بقى الغريب لابي ذر رضي الله عنه قال اني اظن ان هذا الفرس قد استجيب له دعوته ايه ده؟ بيقول له الفرس ده انا احساسي ان ربنا استجاب لدعاؤه - 00:26:15

والفرس بيذعي يعني ده بقى ايه معاوية ابن حديس استغرب قال وما دعاء البهيمة من البهائم؟ ما هو ده حيوان بيذعي الفرس او الحيوان بيذعي بشكل عام؟ اه الفرس. تحديدا. قال والذى نفسي بيده. ده كلام ابو ذر رضي الله عنه. والذى نفسي بيده - 00:26:36  
ما من فرس الا وهو يدعو كل سحر كل الفجر كل سحر فيقول اللهم انت خولتنى عبادك وجعلت رزقي بيده  
فاجعلنى احب اليه من من اهله وماله وولده - 00:26:56

كل ليلة الفرس بيذعي ان ربنا يحب فيه صاحبه اكتر ما يحب اهله وماله وولده وهو ابو زر يرى ان دعوة هذا الفرس تحققت لانه فعلًا بيحبه اكتر من اهلي ومالي وولدي. وعمال يراعي فيه اكتر - 00:27:16

لما برعاية اسرته دوت انا زي ما قلت لكم على حديث حديس صحيح. وطبعا ده كلام ابو زر مش كلام الرسول عليه الصلوة والسلام.  
لكنه مش هيحبه من نفسه من فراغ. هذا ياخذ يأخذ حكم - 00:27:34

ما هو موقف على ابى ذر لكن يأخذ حكمًا مرفوع يجيب هو المعلومة دي منين؟ ايش عرفه هو ان الفرس بيذعن بالليل في الصحراء  
معلومة ما يقدرشن يعرفها الا من النبي - 00:27:47

صلى الله عليه وسلم. عشان كده بياخد حكم المرفوع. وعشان كده الناس بتتعامل مع الخيول بتتحب الخيول بتاعتتها جدا جدا. دعاء  
الخير بيذعي ان صاحبه يحبه بهذه الصورة جايز عموم المشاهدين والمشاهدات المشاهدات ما يقدروش هذا الموضوع لكن لو  
انت عندك خيل هتحس بهذا الاحساس - 00:27:57

وخاصة لو كان هذا الخيل يجاهد في سبيل الله. وشاف معه مواقف بقى ودخل معه فتوحات وعدى به ازمات وحل معه مشكلات  
وشفنا قبل كده الرجل اللي دفن الخيل بتاعه جوة البيت مش قادر ان هو يبعده عنه ويحطه في مقبرة من المقابر. دي كانت طبيعة  
الجيش المسلم في - 00:28:17

هذه الفترة هي فترة ما بين الاستقرار والرباط. وبعد كده لما بتتم فتح الامور كلها بشكل كامل. بيدخل المسلمين في مرحلة الاستقرار  
الكامل في وهذا ان شاء الله نتوالى كل الانترنت نتناوله في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه. اقول قولي هذا واستغفر الله  
لي ولكم. جزاكم الله خيرا - 00:28:37  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:58